mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح ابن خزيمة : الحديث)261(جماع أبواب الوضوء وسننه || د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا احمد بن عبده قال حدثنا عبد العزيز الدرابردي وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير كلاهما عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار - 00:00:22

هذا الحديث هو حديث صحيح وهذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تقدم في المجلس السابق من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وهذا من حديث ابي هريرة - 00:00:47

وتأتي بعض روايات مطولة فيها السبب وتأتي بعض روايات بذكر اصل الحديث من غير بيان السبب وهذا الحديث رواه عدد من الصحابة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد اصحابه - 00:01:08

ويتفقدهم في جميع امورهم وفي جميع حياتهم ولا سيما امر العبادات والصحابة نقلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم تأخر عن اصحابه في سفر من الاسفار وكان من عادته صلى الله عليه وسلم في السفر ان يسير خلفهم لاجل ان يتفقدهم ولاجل ان يتفقد حوائجهم - 00:01:27

وهذا فيه ملمح عظيم على ان القائد تكون عليه مسئوليات كبيرة والنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا اذا حظرتهم الصلاة نزلوا لاجل الصلاة لان الصلاة احق الله. واعظم الحقوق حق الله تعالى - 00:01:51

فالنبي صلى الله عليه وسلم يصلي لاصحابه ولما تأخر عنهم اخروا الصلاة عن اول الوقت طمعا ان يلحقهم النبي صلى الله عليه وسلم فيصلوا معه فلما ظاق الوقت بادروا الى الوضوء - 00:02:15

ثم انهم لعجلتهم لم يتموه الاتمام المراد. فلم يسبغوا الوضوء على جميع الاعضاء اسباقا كاملا فغسلوا ارجلهم غسلا خفيفا حتى يرى كأنه مسح لاجل ان يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

ولكن ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم لم يسكت عنه. وهكذا ينبغي على الانسان ان يؤدي حق الله في في انكار الخطأ وتعليم جاهل فنبينا صلى الله عليه وسلم انكر عليهم ما رآه منهم - 00:02:49

ثم نادى بصوت مرتفع سمعه الجميع. ويل للاعقاب من النار في هذا وعيد شديد وفيه تهديد وان من ارتكب هذا قد وقع في خطأ غير قليل وفيه ايضا حث على اتمام الوضوء وعلى المبالغة فيه. وعلى اعطاء كل عضو حقه من الماء - 00:03:05

ولذا فان الجريمة تهديد وعذاب وهلاك وتدل على السخط والعقاب جمع عقب وهو ما اصاب الارض من مؤخر الرجل الى موضع الشراك وخص العقاب لانها مظنة عدم وصول الماء مع عدم التنبه لها. ولذلك الانسان في الامر الذي - 00:03:34

يشق عليه لا بد ان يدقق فيه حتى لا يفوته امر اذا الحديث فيه فوائد اولا تعليم الجاهل وارشاده. واننا اذا رأينا خطأ فلابد ان نعلم الناس فصنيعه صلى الله عليه وسلم في امته - 00:03:58

يجعل علينا ان نقوم مقامه في امته مبلغين رسالته صلى الله عليه وسلم ثانيا جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم كرر الامر مرتين او ثلاثا فينبغي - 00:04:17

على الانسان ان يهتم بهذا ان لا يبالغ فيه بحيث يكرر مرارا لكن تكراره مرتين او ثلاثا من الاساليب العربية في في تعليمي الاخرين فينتفع الانسان على حسب الحال ثالثا العالم ينكر ما يرى من التضييع للفرائض. وما يرى من التضييع للسنن - 00:04:35
ويحث على ذلك ويتلطف ويترفق. ولكن قد يأتيه بعض الاحوال به حاجة الى الشدة في هذا الامر رابعا الحث على تفقد الاماكن التي لا يصل اليها الماء عند الوضوء. مثل الاعقاب والتحرير والترهيب من - 00:04:57
تم في اتمام الوضوء فلابد من اتمامه واداء حقه خامسا الجسد يعذب وهذا مذهب اهل السنة والجماعة ولذلك قد جاء البيان على ان العذاب على الاعقاب. فينبغي على الانسان ان يرعى حق الله - 00:05:20
قال في هذا وفي غيره حتى يؤدي العبادات كما يريدها الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:39